لزم عنها اي عن تلك الاقوال لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير
وكل متغير حادث فانه مركب من قوليني اذ سلما لزم عنهما
لذاتهما قول آخر وهو العالم حادث والمراد من القول هنا
ان يكون مصقولا او ملفوظا والمراد من الاقوال حاصل من
قول واحد ليتناول القياس المؤلف من قوليني والقياس
المؤلف من الاقوال فوق اثنين فالقول الواحد لا يسمى
قياسا وان لزم عنه لذاته قول آخر كعكس المستوي وعكس
النقيض وقوله حتى سلمت يشير الى ان تلك الاقوال لا
يلزم ان تكون مسلمة في نفسها بل يلزم ان تكون بحيث اذا
سلمت لزم عنها لذاتها اقوال آخر ليدخل في التعريف
القياس الذي مقدماته صادقة والقياس الذي مقدماته
كاذبة كقولنا كل انسان حمار وكل حمار حمار فان هذين
القوليني وان كانا كاذبين في نفسهما الا انهما بحيث لو سلما
لزم عنهما كل انسان حمار وقوله لزم عنهما احتراز عن





الاستقراء والتمثيل لانهما وان سلم مقدماتهما لا يلزم ان يلزم
عنهما شيء آخر لامكان التخلف في حمل لوازمهما عنهما وقوله لذاتهما
يحترز به عن القياس الذي يلزم عنه بعد التسليم قول آخر لا
لذاته بل لواسطة مقدمة اجنبية كما في قياس المساواة وقوله
ما يتركب من قوليني بحيث يكون متعلق محمول اولهما موضوعا
للاخرى كقولنا ا مساو لب وب مساو لج ويلزم من هذين
القوليني ان ا مساو لج لا لذاتهما بل بواسطة مقدمة اجنبية
وهي ان كل مساوي للشيء المساوي مساو لذلك الشيء
وانما قال من اقوال ولم يقل من مقدمات لئلا يلزم الدور
المقدمة قد عرفت بانها ما جعلت جزء القياس فاخذوا
القياس في تعريفها فلو اخذت هي ايضا في تعريف القياس
لزم الدور قال وهو اما اقتراني الخ اقول القياس ينقسم
الى قسمين اقتراني واستثنائي لانه ان لم يكن على النتيجة
او نقيضها مذكورة في القياس بالفعل فهو اقتراني كقولنا



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)